البِطـاقَةُ (81): سُورَةُ التَّكْوِيرِ

1 آيَـــاتُـهـا : تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

2 مَعـنَى اسْـمِها : الكَوْرُ: الدَوْرُ والتَجمُّعُ. وَالمُرَادُ (**بِالتَّكْوِير**): جَمْعُ ضَوءِ الشَّمسِ وَذَهَابُهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها : انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (**التَّكْوِير**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْـــمَاؤُها : اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**التَّكْوِير**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ : وَصْفُ أَحْدَاثِ يومِ الْقِيَامَةِ، وَبَيَانُ حَقِيقَةِ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، وَرَدُّ مَزَاعِمِ الْمُكَذِّبِينَ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها : سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِها.

7 فَـضْــــلُـها : 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيْدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(**إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**)».(حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيّ)

2 – **اخْتُصَّتْ بِوصْفٍ دَقِيْقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَومِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَينٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿**إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ**﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾. (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

3 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: (**وَالدُّخَانَ وَإِذَا الشَّمسُ كُوِّرَت**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا : 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَن عَلَامَاتِ السَّاعَةِ**، فَافْتُتِحَتْ بِذِكْرِ عَلامَاتِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾... الآيَاتِ، وَخُتِمَتْ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى فِي وُقُوعِهَا، فَقَالَ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٩﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (عَبَسَ):**

خُتِمَتْ (عَبَسَ) بِمَشَاهِدِ يومِ الْقِيَامَةِ، وَافْتُتِحَتِ (**التَّكْوِيرُ**) بِعَلَامَاتِ يومِ الْقِيَامَةِ.